

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الحادي عشر

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم اما بعد اهلا وسهلا - 00:00:00

بالنبلاء والنبيلات في هذا اللقاء المبارك من لقاءات شوح منظومة صانعة من طب لمن حب في علم الأدب وهذا هو اللقاء الحادي عشر من هذه اللقاءات المباركة. ومن هنا اترك المقام مباشرة لشيخنا النبيل الشيخ محمد بن سعيد بن طوق - 00:00:33

نظم هذه المنظومة وهو شارحها في هذه المجالس جزاه الله رضوانه واحله من رياض القدس ميطانه وازاده الله من فضله واكرمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:52

اما بعد كنا اغنى من الابيات المتعلقة بالعصر الجاهلي ولقاء من ليلة في عصر صدر الاسلام وهو اسم لما بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر عهد الخلفاء الراشدين - 00:01:15

نعم تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله. وبعدهم اصحاب خير البشر طوبى لهم اكرم بهم من عشر افضل خلق الله بعد الانبياء. توكلو المعارض العوالية. نجوم صدق في دجى الغياب. صالوا على العدى - 00:01:35

وبكل قاضب غيث سحاب جوده هتول ما كان مثلكم ولا يكون. حسان عبدالله ثم كعب مجد ناره لا تخبو. ثلاثة هم شعراء الرسول اشد في العدى من النصول. حسان في ذكر العيوب يدمي - 00:01:57

وابن رواحة بكفر يرمي وهو اشده على من يعقل. كعب بتهديد فعلنا نفعل ان الذواب عفت حسان. يا عين فابك قالها حسان افراح حاتم فذوق سلسالها ثبت ما اتاك من هبات. دعا له النبي بالثبات. لقد هددت هدة لفقدى. حمزة - 00:02:19

قال كعب بعد احدي ليغلبن مغلب الغلاب. لم ينسه رب من الثواب احسنتم بارك الله فيكم وبعدهم اصحاب خير البشر طوبى لهم اكرم بهم من عشر افضل خلق الله بعد الانبياء - 00:02:59

توكلوا المعارض العوالية. التوكل الصعود في الجبل والمعارض المصاعد والمرافق نجوم صدق الدجاج جمع دجية للظلمة والغياب دمع غياب وهي الظلمة كذلك قالوا عن العدا قال عليه وتب والعيد جمع عدو - 00:03:23

لكل قاضي القاضي بالسيف قاطعه غضبه اذا قطعه غيث سحاب جوده هتوم الجو مطر غزير البخاري في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه في اخر الحديث ولم يجد احد من ناحية الا حدث بالجود - 00:03:48

المطر الغزير موطة الفصيح وجادت السماء جودا امطرت فهي تجود بيماه كثرت ما كان مثلكم ولا يكون نعم الصحابة من نظر في سيرتهم بانه وبصيرة ومن الله به عليهم من الفضائل - 00:04:10

علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء ما كان ولا يكون مثلكم وانهم الصفوة من قروون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله ذكره في الواسطية غسان عبد الله ثم كعب - 00:04:34

سواس مجد ناره لا تخبو ثلاثة هم شعر الرسول اشد في العدى من النصود. النخل حديدة السهم والرمح والسيف يجمع على نصول ونصال حسان في ذكر العيوب يدمي وبنورا حاتم بكفر يرمي - 00:04:49

وهو اشده على من يعقل بتهديد فعلنا ن فعله. عقد بهذا ما قاله ابن سيرين رحمة الله تعالى فانه ذكر ان شعراء النبي صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء الثلاثة ثم قال - 00:05:12

فكان يذكر الحرب يقول فعلنا ونفعل ويتهددهم واما حسان فكان يذكر عيوبهم واياهم واما عبد الله بن رواحة فكان يعيرهم بالكفر وكان قوله يومئذ اهون القول عليهم وكان قول حسان وكتب اشد القول عليهم - 00:05:29

فلما اسلموا وفقهوا كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة ثم ذكر شيئا من شيعي هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم على ترتيب ذكرهم في هذه الابيات وقال ان الدواء - 00:05:56

حسان يا عين فابكي. قالها حسان لما جاء وفدبني تميم وانشد شاعرهم قال حسان مجيئا شاعربني تميم ان الدواء من فهر اخوتهم تبينوا سنة للناس اتبعوا يرضى بها كل من كانت سجيتها تقوى الله وبالامر الذي شرعوا - 00:06:16

قوم اذا حاربوا بربوا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا هدية تلك فيهم غير محدثة ان الخالق فاعلم شرها البدع من اشهر شعره رضي الله عنه قوله يوم فتح مكة - 00:06:42

ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء ديار من بني الحسحاس قفر يعفيها الروامس والسماء الى ان قال خيلنا ان لم تروها تثير النفع موعدها كداء. يبارين الاسنة مصعبات على اكتافها الاسر الظماء - 00:07:04

تظل جيادنا متواترات تلقمن بالخمر النساء. فاما تعرضا عنا ائمرنا وكان الفتح انكشف الغطاء الا فاصبروا لجداد يوم يعز الله فيه من يشاء. وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء - 00:07:27

وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ان نفع البلاء شهدت به فيقوموا صدقوه فقلتم لا نقوم ولا نشاء. وقال الله قد سيرت جندا هم الانصار عربتها اللقاء في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء - 00:07:47

ويحكم بالقوافي من هجانا. ونضرب حين تختلط الدماء. الا ابلغ ابا سفيان عنى مغلولة فقد برح الخفاء بان سيفنا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الاماء. صلى الله عليه وسلم فاجبت عنه وعند الله في ذاك - 00:08:09

الجزاء وتهدوه ولست له بكفه تسبقا لخيرا كما فداء. فان ابى ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء لسانى صارم لا عيب فيه وبحرى لا تکدره الدلاء يروى انه لما انتهى فيها الى قوله هجوت محمد فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء - 00:08:29

قال له النبي صلى الله عليه وسلم جزاوك الجنة يا حسان والى هذا اشار في الشرخمية بقوله وبشر الجعدي وابن ثابت في جنة جزاء شعر عصمني. والعصنة التام الحصن فلما بلغ قوله اتهجوه ولست له بكفه - 00:08:54

لخيرا كما الفداء قال من حضر هذا انصف بيت قالته العرب فلما قال فان ابى ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم و قال الله حرا - 00:09:14

ناري يا حسان ومن شعره كونه يعتبر من الذي كان قال في شأن امنا عائشة رضي الله عنها حسان رزان ما تزم بربية وتصبح غرثا من لحوم الغوافل عقيدة حي من لؤي ابن غالب - 00:09:30

كرام المساء مجدهم غير زائل مهذبة قد طيب الله في مها وطهرها من كل سوء وباطل فان كنت قد قلت الذي قد زعمتموه فلا رفعت صوتي الي انانمي. وكيف اردي ما حببتي ونصرتي لال رسول الله زين المحافل - 00:09:55

تقصر عنده سورة المتطاول. فان الذي قد قيل ليس بلائط ولكنه قول امرى بي ماحلي ان شاء الله الى هذا بقوله حسان وهذه الابيات اذكر بابي الجميلة قال ابن بهيج اندلسي - 00:10:14

على لسان عائشة رضي الله عنها ما شأن ام المؤمنين وشأنى؟ هدي المحب لها وضل الشامي اني اقول مبينا عن فضلها ومتربما عن قولها بلساني. يا مبغضي لا تأتي قبر محمد - 00:10:36

البيت بيتي والمكان مكاني. اني خصصت على نساء محمد بصفات بر تختهن معاني وسبقتهن الى الفضائل كلها فالسبق سبق والعنان عنان. مرض النبي ومات بين ترائي. فالا يوم يومي والزمان زمانى - 00:10:54

زوجي رسول الله لم ارى غيره الله زوجني به وحباي واتاه جبريل الامين بسورة فاحبني المختار حين رأني. انا بكره العذراء عندي

سره وضديعه في منزلي قمراني. وتكلم الله العظيم بحجة وبرانتي في محكم القرآن. والله خفرني وعظم حرمتي. وعلى لسان نبيه

براني - 00:11:12

والله في القرآن قد لعن الذي بعد البراءة بالقبيح رماني. والله وبخ من اراد تنقصه افكه وسبح نفسه في شأنی اني لمحضنة الازار

بريئة. ودليل حسن طهارتی احصانی يقول فيها - 00:11:38

ويل لعبد خان ال محمد بعداوة الازواج والاختام. طوبى لمن والا جماعة صحبه ويكون من احبابه الحسان ويقول فيها جمع الله المسلمين على ابيه واستبدلوا من خوفهم بأمانی. اذا اراد الله نصرة عبده من ذا يطيق له على خذلان؟ من حبني فليجتنب من سبني - 00:11:55

ان كان صان محبتي وراني. اذا محبی قد الظ بمحضي فكلاهما في البغض مستويان. صل امهات المؤمنین ولا تحد عنا فتسلي حلة الايمان. اني لصادقة المقال كريمة اي والذی دلت له الثقلان خذها اليک فانما هي روضة - 00:12:21

محفوفة بالروح والريحان يا عین فکی هذه ابیات من قالها يبکي مطعیا مع ابی حین مات ویذكر قیامه في نقد الصحیفة واجارته للنبي صلی الله علیه وسلم يقول حسان ایا عین فک سید القوم واصفح - 00:12:43

بدمعی وان انزفته فاسکبی الدما ابکی عظیم المشعرین کلیهما على الناس معروفا لهم تکلما فلو ان مجدا الدهر واحدا من الناس ابقي مجده الدهر مطعما هجرت رسول الله منهم فاصبحوا عبیدک ما لبی مهل واحرم. فلو سئلت عنه معد باسرها وقططان او باقی -

00:13:03

لقالوا هو الموفي بحفرة جاره. وذمته يوما اذا ما تذمما. فما تطلع الشمس المنيرة فوقهم على مثله فيهم اعز واعظم. وابی اذا يأبی والین شیمة وانوم عن جار اذا اللیل اظلما - 00:13:28

کثرة وانحراف والحربة دون دون الرمح طفری حراب القول باتفاق واسع الصحب على الاطلاق ثم قال فينا رسول الله يتلو قالها نجل رواحة فذق سلسالها يقال ماء سلسلوا وسلسل سهل الدخول في الحلق لعنوبته وصفائه - 00:13:50

روی البخاری في التاريخ الكبير والاوسيط انه سمع ابا هريرة وهو يقص ويقول في قصصه ان اخا لكم لا يقول الرفت يعني بذلك عبدالله بن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه - 00:14:21

اذا انشق معروف من الصبح ساطع ایران الهدی بعد العمی. فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع بیت یجافي جنبه عن فراشه اذا استنقلت بالمشرکین المضاجع ویروى انه رضي الله عنه - 00:14:41

اتی جاریة له واحست بذلك امرأته عبدالله بن رواحة ذلك قالت له ان كنت صادقا اقرأ ایات من القرآن قال تفاجأت اقول وفينا رسول الله يتلو كتابه الایات. وكان يخبر بذلك النبي صلی الله علیه وسلم - 00:15:01

قال فضحك رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى رد يده على فيه زوجه اتهم بصری واصدق كتاب الله ثبت ما اتاك من هبات دعا له النبي بالثبات. هذه اشارة الى ابیات عبدالله بن رواحة. التي انشدھا بین يدی النبي صلی الله علیه وسلم. قال يا هاشم الخيري ان الله - 00:15:22

البریة فضلا ما له غیر. اني تفرست فيك الخیر اعرفه. فراسة خالفهم في الذي نظروا. فثبتت الله ما اتاك من حسن تتبیت موسی ونصرًا كالذی نصروا اقبل بوجهه صلی الله علیه وسلم مستبشرًا وقال واياك فثبت الله. هذا قوله دعا له النبي بالثبات - 00:15:48

دلوقتی لقد هددت لفقد حمزة قال كعب بعد احادیث قال كعب رضي الله عنه يخفي حمزة رضي الله عنه بعد غزوة احد وقد هددت لفقد حمزة هدثا ظلت بنات الجوف منها ترعد - 00:16:14

ولو انه فجأة حراء بمثله لرأیت راسی صخرها يتبدد تمكن في ذئابة هاشم حيث النبوة والندي والسؤدد وتراء يرسم في الحديد كأنه ذو ردة شتم البرائی اربد ليغلی دم غالب الغلاب - 00:16:36

لم ينسه الرب من التوابین روبن هشام انه لما قال كعب بن مالک جاءت سخینة قاله رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد شكرک الله يا كعب على قولك هذا - 00:16:59

وسخينة لقب لقريش في الجاهلية ذكرها ان ان قصيا كان اذا ذبحت ذبيحة لو نحرت نحيرة بمكة اتى بعجوزها فصنع منه خزيرة والخزيرة لحم يطبخ ببر يطعنه الناس سميت قريش بها سخينة - 00:17:20

وقيل ان العرب كانوا اذا استتوا اكلوا طعاما دون وتأكل قريش خزيرة العرب وعليهم ذلك فلقتهم سخينة وقد جاء عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه روى من شعر - 00:17:43

عن ابن مالك تسعين قصيدة ثم ذكر جماعة من قال الشعر من الصحابة احسن الله اليكم قلتم الخلفاء وابن زهير حمزة عباس وابن حارث وعروة سواد ابن قاتب عاتكة ضرار وابن تولب فاطمة. ونجل عباس ونجل عمر ومعبد امية - 00:18:01

ابن العسكري واذكر هنا نجل حبيب عمرا خيبا الجميع قالوا شعرا. فمن مقل منهم ومكثريه. ابصر فما العيال كانوا مثل الخبر انتم بارك الله فيكم ثم في هذه الابيات بعض من قال الشعر - 00:18:33

من الصحابة وقد قال المفضل رحمه الله لم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد قال الشعر وتمثل به ممن قال الشعر من الصحابة الخلفاء الاربعة - 00:18:55

سرية عبد الله ابن جحش رضي الله عنه التي نزل في شأنها يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونزل في شأن عبد الله ابن جحش واصحابه ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك الله الاية - 00:19:11

لما قال قريش ان محمدما صلى الله عليه وسلم واصحابه قد احلوا الشهر الحرام وقاتلوا فيه قال ابو بكر يرد عليهم يعدون قتلا في الحرام عظيمة واعظم منها لو يرى المصدر راشد - 00:19:27

حدودكم عما يقول محمد وكفر به. والله راع وشاهد. في ابيات. وهذا مطابق للاية يسألونك عن الشهيد حرام كتاب فيه او قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واصحابه اهله منه اكبر عند الله - 00:19:45

ولما قدم ابو بكر للمدينة واصبته الحمى ولقي من شدة الوعك ما لقي كان ينشد ويتمثل كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من سيرات نعله وقائد انصاري بشكر لهم ايثارهم المهاجرين على انفسهم - 00:20:03

جزاكم الله خيرا يا معاشر الانصار والله ما مثلنا ومتلكم الا كما قال الغنوي جزى الله عنا جعفرا حين اصدقت بنا نعلونا في الواطئين فزلتني خلطونا بالنفوس والجأوا الى حجرات ادفأته واظلت - 00:20:22

ولو ان امنا تلاقي الذي لاقوه منا لملت وعمر رضي الله عنه روى عنه انه قال في انصاره من التي لم يحج بعدها الحمد لله ولا الله الا الله يعطي من يشاء ما يشاء - 00:20:42

لقد كنت بهذا الوادي يعني ضدنان ارعى ابلا للخطاب وكان فظا غليظا يتبعني اذا قصرت وقد اصبحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد اخشاه ثم تمثل في ابيات تنسب لورقة ابن نوبل - 00:21:03

وفيها ابيات تنسب لامية بن ابي الصلت وقد سبق انشادها ابيات الشعراء في العصر الجاهري لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الله وافنى المال والولد وقد سبقت الابيات - 00:21:22

وكان عمر رضي الله عنه يستأنن الفهم يستشهد به ويوصي به قال رضي الله عنه رروا اولادكم الشعر تهذب طباعهم وترق السنتهم وكتب الى ابي موسى الاشعري من قبله بتعلم الشعر. فانه يدل على معالي الاخلاق وصواب الرأي. ومعرفة الناس - 00:21:38
ونقل محمد بن سلامي الجمحي عن بعض اشياخه انه قال كان عمر بن الخطاب لا يكاد يعرض له امر الا انشد فيه بيت شعر وكان عمر رضي الله عنه له نظر في الشعراء - 00:22:02

قال يوما لبعض جلسائه من اشعر الناس اجاب كل بما عنده وقال اشعرهم من يقول ومن ومن وسبق هذا في المجلس السابق وسبق ما قاله في شعر زهير لا يتبع الوحشي او يعاضل يصدق في المديح لا يخاتن - 00:22:19

وعثمان رضي الله عنه ينسب اليه انه قال النفسي يغنى النفس حتى يكفها وان عضها حتى يضر بها الفقر وما عسرة فاصبر لها ان لقيتها بعائنة الا سببها يسر يروى - 00:22:38

ان المتوكل قال يوما لجلسائه ان ابا بكر لما تسلم المنبر هبط من مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمرقامه اي بدرجة ثم قام عمر دون

ابي بكر وصائد عثمان ذروة المنبر - 00:23:00

يعني ان ابا بكر رضي الله عنه لم يقف على المنبر موقف النبي صلى الله عليه وسلم. بل نزل درجة ثم عمر رضي الله عنه لم يقف موقف ابي بكر بل نزل درجة اخرى - 00:23:16

عثمان رضي الله عنه وقف حيث وقف النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل وقال بعض من حضر ما احد اعظم منة عليك من عثمان يا امير المؤمنين قال هو كيف ذلك - 00:23:28

لو انه كلما قام خليفة نزل مراقة ونزل عثمان لكت الان تخطبنا من بئر صباحك المتوكل وضحك من حوله وعلى رضي الله عنه الشعر المنقول عنه كثير لهم قصة يذكرها شراح مختصر خليل - 00:23:44

عند قوله في الفرائض وهي المنبرية في قول علي صار ثمنها تسعوا وهي ان علي رضي الله عنه كان يخطب يقول الحمد لله الذي يحكم بالحق قطعا ويزكي كل نفس بما تسعى - 00:24:07

والاهم معادوا الرجعى. فسئل وهو على المنبر عن زوجة وابوين وابنتين فقال صار ثمنها تسعى على سجع الخطبة ومن شعره قوله تلکم قريش تمناني لقتلني وربك ما ضروا ولا ظافرون - 00:24:24

فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات لا يعفو لها اثر والعجيب ان صاحب القاموس في مادة ودقة المازني لم يصح انه يعني ان عليا رضي الله عنه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين - 00:24:46

وفوذه الزمخشري ثم ان صاحب القاموس في كلامه على مخيس سجن بناء علي رضي الله عنه وكان اولا جعله من قصب وسماد نافعا النصوص فقال اما تراني كيسا مكيسا بنية بعد نافع مخيسا. بابا حصينا - 00:25:08

وامينا كيسا يعني صاحب القاموس ذكر في مادة ودقة ان عليا رضي الله عنه لم يصح عنه انه قال من الشعر غير دينك البيتين ثم في كلامه على مخيس انشد بعبي رضي الله عنه. هذه الابيات - 00:25:31

وقد وفق بينهما بان الرجل ليس بشعر. وليس وليس كذلك بل رجعوا من الشعر. والمثبت مقدم عن ما في من حفظ مدة على من لم يحفظ. شعر منقول عنه كثير من الرجز وغيره. وقد قال الشعبي كان ابو بكر شاعرا. وكان عمر شاعرا. وكان علي اشعار - 00:25:49 رضي الله عنهم. وفي صحيح مسلم انه لما بز المرحبا فتح خير قال الذي سمعتني امي حيدرة لديك غابات كريه المنظرة وفيهم بالصاعقين السندرة وهذا يضاعف قول ما قال - 00:26:10

ان علي رضي الله عنه لم يقل غير دينك البيتين الخلفاء هما كعب بن زهير وقد سبق شيء من شعرهما في اول دواعي العناية بالادب عند ذكر قصيدة كعب. بات سعاد - 00:26:29

حمزة لما اسلم حمزة رضي الله عنه انشد ابيات يقول فيها حمدت الله حين هدى فؤادي الى الاسلام والدين الحنيف في دين جاء من رب عزيز خير بالعباد بهم لطيف - 00:26:51

وسائله علينا تحدى دمع ذي اللب الحصيف. رسائل جاء احمد من هداها لایات مبينة واحمد مصطفى فيما مطاع فلا تنسوه بالقول العنيف. فلا والله مسلمه لقوم ولما نقضى فيهم بالسيوف - 00:27:09

هم قتلى بقاع عليها الطير كالورد العكوف عباس سبق شعر عباس رضي الله عنه في اول دواعي العناية بالادب عند قوله هات مدحتك وابو شعره قوله للنبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق - 00:27:29

وابن حارث هو ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اسلم عام الفتح وحسن اسلامه. وكان قبل ذلك من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم والاسلام - 00:27:55

وكان يقول الشعر في ذلك وهو الذي رد عليه حسان بن ثابت في قوله الا ابلغ ابا سفيان عنى مغلقة فقد بيج الخفاء هجوت محمدما فاجبت عنه وعند الله في ذلك الجزاء اتهدوه ولست له بكفاء؟ فشركم لخيركم الفداء - 00:28:10

ولما اسلم ابو سفيان انشد شعرا يعتذر فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم مما كان منه قال فامرک اني يوم احمل راية لتغلب خيل

اللات خيل محمد ده كان مدمج الحيران اظلم ليله. فهذا اواني حين واهتدي. هداني هاد غير نفسي. ولنبي على الله - 00:28:28
تصدوا انعم جاهدا عن محمد وادعى وان لم انتسب من محمد همما هم من لم يقل بهواهم وان كان ذا رأس يلم ويغبني وابن اسحاق
ترزعموا انه حين انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولنبي على الله من كل مطرب ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
- 00:28:55

وقال انت قربتني كلما طردت وقد رثى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابيات سياتي ذكرها ان شاء الله عند ذكر المهارات التي قيلت
في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:22

وعروة هو عروة ابن زيد الخيل ذكره ابن حجر في القسم الاول من الاصابة من شعره قوله رحلي وقد نام صحبتي شيرين المزخرف
خلتي ولو شهدت يومي جنونا حربنا ويوم نهاوند المهول استهلتني. اذا لرأتك امرئ غير خامل مجيد بطعن - 00:29:36
في اروع مسنة ولما دعوا يا عروة بن مهلهل ضربت جموع الفرس حتى تولتني جواد ابن قارب عاتكة سؤال بن طالب كان يتكهن في
الجاهلية وقد اسلم بعد ذلك وسأله عمر رضي الله عنه - 00:30:01

ان يحدهه بخبره انه لعجب كنت كاهنا في الجاهلية برجله ثم قال يا سواد بن قارب اسمع اقل لك عجبت للجن وارجاسها ورحلها
العيسي باحلاسها يهوي الى مكة تبغي الهدى - 00:30:24

ما مؤمنوها مثل انجاسها ارحل الى الصفوة من هاشم واسمع واسمعوا بعينيك الى راسها هكذا ثلاث ليالي متواлиات نشيدها كل ليلة
بثلاثة ابيات معناها واحد لكن قافيةها مختلفة وفي اخر الخبر - 00:30:52

حين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من الجن من الجن رأيه اليه ثلاث ليال متواлиات وذكر قوله في ذلك اتاني نجي بعد
هده ورقدة ولم يكن فيما قد بلوت بكاذب - 00:31:13

ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي ابن غالب. فرفعت اذیال الازار وشمرت بي الفرس الوزناء حول السبائب وشاهد ان الله لا
رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايبين - 00:31:31
فمننا بما يأتيك من وحي ربنا وان كان فيما جئت شيب الذواب وكن لي شفيعا يوم يا ذو شفاعة بمؤمن فتيلها عن سواد سواد ابن
قارب عاتكة هي عاصمة ابن زيد هي عاتكة بنت زيد ابن عمرو ابن نفيل - 00:31:54

وقد سبق خبر عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنهمما لما طلقها فتبعتها نفسه وندم وقال في ذلك ابياتا منها قوله فلم ارى مثل طلق
اليوم مثلها ولا مثلها في غير جرم تطلقه - 00:32:14

وسابق خبر مراجعته لها وما قال في ذلك من الشعر ثم ان عبد الله ابن ابي بكر شهد الطائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورمي بسهم مات منه بعد ذلك بالمدينة - 00:32:30

وقالت عاتكة ترفيه وجئت بخير الناس بعد نبיהם وبعد واليت لا تنفك عيني سخينة عليك ولا ينفك جلدي اغبرا في الله عينا من رأى
مثله فتى اكرر هو احمر في انهياج واصبر اذا شرحت فيه الاسنة خاضها - 00:32:45

من الموت حتى يترك الرمح احمرنا ثم تزوجها عمر رضي الله عنه فلما قتل عنها قال الترفيه اين جودي بعيرة ونحبي على الامام
النجيب وجعنتني المنون بالفارس المعلن يوم الهياج والثثواب - 00:33:10

قل لاهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوبي ثم تزوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه فلما قتل عنها قاء الترفيه ابن
جرموز لفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرض. يا عمرو لو نبأته لوجدته لا طائشا رئيسا - 00:33:30

مؤامرة قد فاضها لم يثنها فيما مضى من يروح ويعتدي مسلما وقد كانت تسمى عتيبة الشهداء اسلم ايها الفتح وكانت الراية
يوم الفتح عند سعد ابن عبادة وقال اليوم يوم الملحة. اليوم تستحل الحرمة - 00:33:52

يتخوف المهاجرون على قريش وانشد براء بن الخطاب يومئذ شعرا حين سمع قول سعد استعطف فيه النبي صلى الله عليه وسلم
على قريش وهو من اجود شعر الله يا نبى الهدى اليك نجاحي قريش ولا تحيينا - 00:34:26

حين ضاقت عليه موسعة الارض وعادهم الله السماء والتقت حلقة البطاني على القوم ونودوا بالصيلم الصناع ان سعدا يربد قاصمة

الظهر باهل الحجوم والبطحاء. خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنسر والعواء - 00:34:50

ان اقحم اللواء او نادى يا حماة اللواء لتكون بالبطاح قريش بقعة القاع في اكف الاماء. فانه ينه اسد الاصلد لدى الغاب والغ في الدماء. انه مطرق يريد لنا الامر سكوتا كالحية الصماء - 00:35:12

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشاب دخله رحمة لهم ورأفة بهم وامر بالراية فاخذت من سعد ابن عبادة ودفعها الى ابنه قيس ابن سعد وابن تونب - 00:35:32

منبني عقل وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومدحه بسرور اوله انا اتيتكم وقد طال السفر نقود خيلا ضمرا فيها بار من شعره قوله لا تغضبن على امرى في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضبي - 00:35:48

واذا تصبك خصخصة فارجوا الغنى والى الذي يعطي الرغائب فارغب. ومنه قوله يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوغ اذا رمى القيامة ويحملون - 00:36:09

فاطمة لفاطمة رضي الله عنه في المراتب التي في النبي صلى الله عليه وسلم رجل عباس كان ابن عباس رضي الله عنهم اعجوبة في حفظ اسعار العرب يسمع القصيدة فيحفظها من مرة واحدة. وكان يسأل عن كلمة من كلمات القرآن فينزل في معناها الشعر فينزل في معناها الشعر - 00:36:28

من شعره ما روي عنه وجوه انه قال بعد ذهاب بصره يأخذ الله من عيني نورهما وقلبي منهما نور قلبي ذكي وعقلني غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور - 00:36:52

عبدالله بن عمر رضي الله عنهم مما ينسب اليه انه قال في ابنه سالم وكان عبد الله شديد المحبة لابنه سالم وكانوا يقبله وقد شاخ سالم ويقول شيخ يقبل شيخا - 00:37:17

وكانوا يلومونه في شدة محبته لسالم. فكان يقول يلومونني في سالم والوهم وجلة بين العين والانف سالم والاديب ان الجوهرية صاحب الصلاح ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم غره بيت ابن عمر رضي الله عنهم هذا. فظن ان الجلة التي بين العين والانف يقال له سالم - 00:37:36

يقال لها سالم وانما قصد عبدالله قرب سالم منه ومحله عنده. وقد نبه على هذا الغاطي في القاموس من الاخبار اللطيفة ان عبد الملك بن مروان ذهب الى الحداد انت عندي كساملم والسلام - 00:38:05

انت عندي كساملي والسلام يريد انه الجلة التي بين العين والانف انه عنده كالجلدة التي بين العين والانف حار الحجاج وكتب الى قتيبة يسألها فأخبره بخبر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم وابنه. يقول قريب من هذا الغلط الذي في الصلاح الجوهرى - 00:38:22 ما حصل لابن سيدا في المحكم فانه لما ذكر الجمار قال وهي التي ترمى بعرفة والجمال لا ترمى بعرفة قال حافظ في لسان الميزان بعد ان نقل ما قاله مسلية في المحكم - 00:38:45

قال والغائب في هذا يعذر لكونه لم يكن فقيها ولم يحج ولا يلزم من ذلك ان يكون غلط في اللغة التي هي فنه قال ومعبد عبد بن ابي معبد الخزاعي - 00:39:01

رد ابا سفيان بعد غزوة احد لما هم ابو سفيان ان يرجع الى المدينة هو الذي رده وقد مر معبد بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد احد وكانت خزاعة مسلمهم وكافرهم هيبة نصح للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:18

ومعبد يوم عيد مشرك لم يسلم بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى ما به وباصحابه من الجراح قال يا محمد فما والله قد عز علينا ما اصابك - 00:39:37

ولوددنا ان الله عافاك فيهم ثم خرج ابو سفيان واصحابه قد اجمعوا الكرة على المدينة فقال له معبد يخوشه محمد صلى الله عليه وسلم قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثله قط - 00:39:52

يتحركون عليكم تحرقا قد اجتمع معه من كان قد تخلف عنهم في يومكم فيهم من الحقن عليكم شيء لم ارى مثله قط قال ابو سفيان ويحك ما تقول؟ انا والله ما ارى ان ترتحل حتى ارى نواصي الخيل - 00:40:10

ولقد حملني ما رأيت على ان قلت فيهم ابياتا من الشعر قال وما قلت؟ انا قلت كادت تهد من الاصوات راحلتي ان سالت الارض بالجرد
الابابيل ترجي باصد كرام لا تنابلة عند اللقاء ولا ميل معاذيل. قال - 00:40:29

فضلت عدوا اخن الارض مائة لما استموا برئيس غير مخدول فقلت ويل ابن حرب من لقائكم اذا تغطنت البطحاء بالجبن اني نذير
لاهل البسل ضاحية لكل ذي اربة منهم ومعقول من جيش احمد لا وخش تنابلتي وليس يوسف - 00:40:50

امية بن الازكري سبق شيء من الشعر امية ابن الاسكر عند الكلام على ان الشعر يمضى الشفاعات عند قوله وفي كلاب شفع ابن
الاسكري رده الفاروق لم يقتصر. ثم قال واذكر هنا نجل حبيب عمرا - 00:41:12

الجميع قالوا شعرا عمرو بن الحبيب رضي الله عنه مشهور بكتبه هو ابو محن الثقفي رضي الله عنه وقيل في اسمه غير ذلك قيل
في اسمه غير عمرو لكن المذكور هنا هو الذي صدر به ابن حجر في الاصابة - 00:41:32

وقد كان في اول امره يشرب الخمر ثم تاب بعد ذلك وفي القادسية اوتى سعد ابن ابي وقاص بابي محجن وهو سكران فامر به فقيد
وكان بسعد جراحة قصائد فوق بيت لينظر ما يصنع الناس - 00:41:53

يجعل ابو محزن ينظر الى القوم ويتمثل حزنا الخيل بالقنا واترك مشدودا علي وثاقيا اذا قمت عن مان الحديد وغلقت مصارع دوني
قد تسم المنادي وقد كنت ذا مال كثير واخوة فقد تركوني واحدا لا اخالي - 00:42:15

فلله عهد لا اخيس بعهده لان فرجت الا ازور الحوانيا ثم قال لزوجة سعد ولكن الله علي ان سلمت ان اجيء حتى اضع رجلي في
الخيل وان قتلت استرحتم مني - 00:42:39

وجب على فرس بسعد اهل بالقاء ثم اخذ الرمح وانطلق حتى ادنى الناس. فجعل لا يحمل في ناحية الا هزمهم الله فدعا الناس
يقولون هذا ملك يقول الضير البلقاء اي العدو عدو البلقاء. والطفر طفر ابي محجم اي الوثب وثب ابي محجم. وابو محن في القيد -
00:42:59

فلما هزم العدو رجع ابو محجن حتى وضع رجله في القيد فاخبرت زوج سعد سعدا بالذى كان من امره وقال لا اجلدك في الخمر ابدا
وقال ابو محجن وانا والله لا اشربها ابدا - 00:43:28

اخر من ذكر ابي بن عدي رضي الله عنه لما اسرته قريش بعد حادثة الرجيع وبلغه ان القوم قد اجتمعوا لصلبه لقد جمع الاحزاب
حولي واللبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع - 00:43:48

وكل هموم بالعداوة باطن. علي لاني في وثاق بمضيعي وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم وقررت من جذع طويل منع الله اشكو
غريبي ثم كريتي وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي - 00:44:10

هذا العرش صبرني على ما يراد بي. فقد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي وقد خيروني الكفر والموت دونه وقد همدت عيناي من غير
مجزع ولكن حذاري جحم نار ملئ وليست ابالي حين اقتل مسلما. على اي جنب كان في الله مصرعي؟ وذلك في ذات الله وان يشاء -
00:44:28

نبارك على اوصال ممزعين قال الجميع قالوا استعوا مقل منهم ومكثري ثمان عياب مثل الخبر. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. احسن الله اليكم شيخنا نبيل ووقدكم وجزاكم الله وجزاكم الله عنا
خير الجزاء يا رب العالمين - 00:44:54

مشاهدينا الكرام من كان لديه سؤال او وكذلك اليوتيوب متاحين امامكم وكذلك دائما بوت مركز النيل للتواصل يسعد بتواصلكم دائمًا
اذا مشاهدينا الكرام نسأل الله عز وجل في ختام هذا الدرس المبارك - 00:45:24

يوضع عن صحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم وان يجمعنا بهم مع نبيه صلى الله عليه وسلم في دوس الاعلى من الجنة مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:45:43

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. نلتقيكم يوم الخميس على خير بمشيئة الله سبحانه وتعالى ذلك
الوقت استودعناكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:00